

مجمع الأمثال

4631 - أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِصِ الرِّمْلِ .

قَالُوا : إنه كان رجلاً دليلاً خيراً يتأّ غلاب عليه هذا الاسم ويُقال " هو

دُعَيْمِصُ هذا الأمر " أي العالم به قال الشاعر :

دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ ... وَجَائِبُ لِلْخَرْقِ فَاتِحٌ .

ويروى " راتق للخرق فاتق " قَالُوا : ولم يدخل بلادَ وَبَارَ أَحَدٌ غيره فلما انصرف قام

بالموسم فجعل يقول :

وَمَنْ يُعْطِنِي تِسْعاً وَتِسْعِينَ بِكَرَّةً ... هِجَاناً وَأَدْمَا أَهْدَاهُ لِي وَبَارَ .

فقام رجل من مَهْرَةَ وأعطاه ما سأل وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل

طَمَسَتِ الْجَنُّ عَيْنَ دَعِيمِصِ فَتَحِيرَ وَهَلَكَ مَع مَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ ففِي ذَلِكَ يَقُولُ

الفرزدق :

كَهَلَاكَ مُلَاتَمِصٍ طَرِيقَ وَبَارَ